مختارات من الصحف العبرية

العدد 4303, 8-4-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

فلسطينيون بين الركام في غزة
(نقلاً عن "يسرائيل هيوم")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

عوفر شيلح: حان وقت الاعتراف بالحقيقة 2

رفيف دروكر: يجب أن تقولوا الحقيقة: لا يوجد حل في الشمال 4

يوئيل غوجانسكي وأودي ديكل: أسوأ ما في العالم: إسرائيل يمكن أن يفوتها قطار التطبيع مع السعودية 7

أخبار وتصريحات

بعد 4 أشهر متتالية من القتال في منطقة خان يونس، الجيش الإسرائيلي يعلن سحب جميع قواته البرية من جنوب قطاع غزة 11

غالانت: إسرائيل مستعدة للرد على أي هجوم تشنه إيران 12

مؤسس منظمة "المطبخ المركزي العالمي" يشكّك في تحقيق الجيش الإسرائيلي لتقصّي وقائع قتل 7 عمال في منظمته في قطاع غزة 14

وفاة الأسير الفلسطيني وليد دقة في أحد المستشفيات الإسرائيلية بعد إصابته بالسرطان 15

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

عوفر شيلح – محلل سياسي
"N12"، 2024/4/7

حان وقت الاعتراف بالحقيقة

- الإعلان بشأن خروج الفرقة 98 من منطقة خانيونس هو التوقيع الرسمي لِما كان معروفاً من الجميع منذ فترة. منذ أكثر من شهر، الجيش الإسرائيلي لا يخوض عملية "حسم" في القطاع، ولا "تقويض"، ولا كل الكلمات الأُخرى التي ليس لها مغزى عسكري. لقد شعر الجيش باليأس من المستوى السياسي مرتين: المرة الأولى، عندما رفض بنيامين نتنياهو وحكومته إقامة "غلاف سياسي"، من دونه، يصبح العمل العسكري بلا معنى حقيقي؛ والمرة الثانية، عندما رفض المستوى السياسي، لأسباب سياسية، أن يأمر بالانتقال إلى ما سمِّي "المرحلة ج"، أي إقامة خطوط دفاعية، والانطلاق منها للقيام بعمليات استخباراتية لضرب عودة تنظيم "حماس" من جديد.
- لقد أدركت القيادة العسكرية أن الإبقاء على حالة التأهب حتى نهاية شباط/فبراير سيؤدي إلى فشل مزدوج: من جهة، سيمرّ الوقت من دون تحقيق إنجاز فعلي، بعد عدم تحقيق الأمل (المشكوك فيه) بإلقاء القبض على محمد الضيف، وعلى يحيى السنوار، واغتيالهما؛ ومن جهة ثانية، إن وقوع أحداث محدودة صعبة، مثل سقوط 4 مقاتلين من وحدة الكوماندوس أول أمس، سيرسخ الشعور بالتخبط في الوعي العام للجمهور. لقد سبق أن عاش الجيش الإسرائيلي كل هذا في لبنان، حيث كبرت وتشكلت القيادة العسكرية الحالية. يُضاف إلى هذا كله التآكل المستمر في أعداد الاحتياطيين والنظاميين، الذين يقاتلون منذ 7 أكتوبر.
- وبناءً على ذلك، انتقل الجيش منذ نحو شهر، فعلياً، إلى المرحلة ج في معظم مناطق القطاع، ومنذ بداية آذار/مارس، بقي عدد قليل من القوات التي

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

جرى تسويق عملياتها المحدودة من خلال الأبواق الإعلامية على أنها أسلوب جديد ومتطور للقتال. في المقابل، جُمعت معلومات استخباراتية، وجرى الإعداد للعملية في مستشفى الشفاء، والتي أظهرت أن في الإمكان التوصل إلى نتائج مذهلة في ضرب "المخربين" من دون وجود قوات كبيرة في الميدان، ومن دون إصابات.

- لكن بينما يتفاخر الجيش بعدد "المخربين" الذين قُتلوا، أو اعتُقلوا في العملية، سأل المواطنون في إسرائيل وقادة في المنطقة، وفي العالم، أنفسهم كيف تمكنت "حماس" من إعادة تنظيم نفسها بسرعة في منطقة قمنا باحتلالها وتدميرها، وهي اليوم الجهة الأقوى بالنسبة إلى سكان شمال القطاع؟ في المقابل، ازداد الضغط الدولي من أجل منع عملية كبيرة في رفح، وعملياً، لإنهاء الحرب بالشكل الحالي. خروج الفرقة الأخيرة في الأمس يجعل القوة العسكرية الباقية في القطاع بحجم لواء في المحور الذي يفصل شمال غزة عن جنوبها، وهذا اعتراف رسمي بأن المرحلة ج باتت هنا، بعد تأخُّر مدة شهرين وضرر كبير.
- ومع الأسف الشديد، عملياً، هذا اعتراف بكذب حجة أن الضغط العسكري وحده سيدفع "حماس" إلى صفقة مخطوفين، وهي الحجة التي كررها كبار المسؤولين في الجيش، بمن فيهم رئيس الأركان نفسه، قبل بضعة أيام... عملياً، لا تجري ممارسة أي ضغط عسكري حالياً، والمساعدات الإنسانية صارت بحجم أكبر، بضغط أميركي، وسكان غزة يمكنهم التوجه إلى الشمال (الناطقون العسكريون يسوّقون الأمر على أنه تقنية ذكية لإخراج جماهير اللاجئين من رفح). ومع عدم وجود كيان يدير حياة السكان، فإن "حماس" تقوم بذلك تحت غطاء ما. وماذا عن المخطوفين؟ هم سيعودون ضمن إطار صفقة ستُنهي الحرب الحالية في نهاية المطاف. لكن حتى لو حدث ذلك، لن نعرف قط عدد الأرواح التي أُزهقت خلال فترة الجمود السياسي والعمليات العسكرية الضئيلة الأهمية.
- إن الوقت الذي أضعناه سيكون له تأثير خطِر بصورة خاصة، فهو يقلص الشرعية التي تحظى بها إسرائيل، ويزيد في الضغط الدولي من أجل عزلنا سياسياً وعسكرياً، ويُبعد رؤيا إنشاء ائتلاف إقليمي يشكل وزناً حقيقياً

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مضاداً للمحور الإيراني. إن فرصة إنشاء هذا الائتلاف لم تتبدد، لكن نظراً إلى أن نتنياهو (الذي يُعتبر مرور الزمن رصيده الحقيقي) وحكومته التي لا تُظهر حالياً أي استعداد للقيام بخطوات من هذا النوع، ونظراً إلى أن تحرُّك إسرائيل على الصعيد الإقليمي لا يزال تكتيكياً وموجهاً، بصورة خاصة من أجل خدمة أهداف داخلية (الاغتيال الذي ليس له أهمية عملية للضابط الكبير في الحرس الثوري حسن مهداوي في دمشق)، يزداد خطر بقاء إسرائيل وحدها في مواجهة "محور المقاومة". المواطنون الإسرائيليون الذين هرعوا إلى المحال التجارية للتزود بالمياه والمعلبات في الأسبوع الماضي، عبّروا بهذه الطريقة عن عدم ثقتهم باعتبارات القيادة، وبقدرة الجيش على الدفاع عنهم.

- وكما ذكرنا، لا يزال هناك فرصة للانتصار في الحرب الكبرى، لكن الأمر مرتبط بعملية سياسية بعيدة الأمد: بلورة ائتلاف يجمع بين إسرائيل ودول تتطلع إلى ترسيخ الاستقرار في المنطقة، بتأييد أميركي. هذه هي الطريق لبلورة بديل حقيقي من "حماس" في غزة، يضمن عدم عودة التهديد الأمني من هناك، ويعيد سكان الشمال إلى منازلهم، لأن التحرك الإقليمي وحده يشكل ضمانة لردع حقيقي لإيران وحزب الله. ثمة شك كبير فيما إذا كان نتنياهو، الذي واصل في الأمس كلامه الفارغ عن "النصر المطلق" والحديث عن تفكيك كتائب "حماس" في رفح، قادراً على القيام بذلك. ومع الأسف، لم يظهر حتى الآن بديل فعلي في المنظومة السياسية.

<u>رافيف دروكر – محلل سياسي</u>
"هآرتس"، 2024/4/8

يجب أن تقولوا الحقيقة: لا يوجد حل في الشمال

- من الصعب تعداد التهديدات التي وجّهها كلٌّ من رئيس الحكومة ووزير الدفاع والقيادة العسكرية إلى حزب الله في الحرب الحالية. لكنهم توقفوا مؤخراً. تبدو هذه التهديدات محرجة جداً عندما نفحص الوضع في الشمال.

المأزق حقيقي، ولا أحد في القيادة لديه حل حقيقي. في الجيش، يصرّون على القول إن في إمكانهم إخضاع حزب الله، وأن لديهم العتاد والقوات والخطة. في نهاية أحد التدريبات، سألتُ مسؤولاً كبيراً عمّا إذا كان يعتقد أن حسن نصر الله سيسحب قواته إلى ما وراء الليطاني؟ فأجابني: مَن قال إن حسن نصر الله سيكون موجوداً في نهاية المناورة؟ وأضاف أن لبنان، بعكس غزة، دولة مهمة بالنسبة إلى دول كثيرة في العالم، وبيروت مدينة تنبض بالحياة، على الرغم من كل الصعوبات. وهذه الدول ترفض تدمير لبنان نهائياً في حرب كهذه.

- لقد صرّحت إسرائيل منذ وقت طويل بأن لبنان سيكون هدفاً مشروعاً في الحرب المقبلة، وستضرب محطات الطاقة والمطار ومنشآت البنى التحتية. وسينطفىء النور في هذه الدولة بصورة نهائية. لكن من الأفضل الحفاظ على قدر من الشك في كل ما يتعلق بالقدرة الفعلية على تحقيق هذا التهديد. فبمجرد البدء بالقصف، ستأتي مكالمة من الرئيس الأميركي، وكلنا يعلم مدى قدرتنا على القتال في لبنان من دون دعم قوة عظمى.
- رئيس الأركان خلال حرب لبنان الثانية [حرب تموز/يوليو 2006] دان حالوتس، روى في مذكراته أنه لم يُسمح للجيش الإسرائيلي بمهاجمة أهداف لبنانية. رئيس الحكومة، آنذاك، إيهود أولمرت يلوم نفسه على ذلك حتى اليوم. لكن من الواضح أن الأميركيين أدّوا دوراً حاسماً حينها، وإذا حاولنا مهاجمة لبنان هذه المرة، فإنهم سيعودون إلى الصورة.
- وعلى الرغم من ذلك، فلنفترض أننا دمرنا البنى التحتية اللبنانية، فهل سيؤدي هذا إلى ابتعاد حزب الله مسافة 40 كلم عن الحدود؟ ثمة شك كبير في ذلك. هل ستدفعه المناورة البرية إلى ذلك، في الوقت الذي يُطلب من الجيش البقاء في غزة، والانتشار بشكل واسع في المناطق؟ الاعتراف بأن هذا الأمر أكبر منا غير مريح. تسيطر على أذهاننا كل أنواع الأوهام، على سبيل المثال، أن الجيش قادر على القتال على كل هذه الجبهات في آن معاً، وطوال أشهر. لديه ما يكفي من العتاد العسكري، ومن القوة البشرية، ومن الاحتياطيين، لكن في الواقع، ما زلنا بعيدين عن تحقيق ذلك.
- هذا كله من دون الحديث عمّا ستتعرض له الجبهة الداخلية. تتحدث هيئة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الطوارىء الوطنية عن سيناريو عتمة. يدّعون إن شركة الكهرباء غير مستعدة، وأن توقُّفها المفاجئ سيؤدي إلى شلّ المنظومة كلها، وإعادتها إلى العمل ستستغرق وقتاً. ومع انقطاع الكهرباء، ستتوقف شبكة الهواتف الخليوية عن العمل بعد ساعتين. وزير الاتصالات منشغل بمهاجمة وسائل الإعلام "اليسارية" وإقالة مدير البريد، وقد انتبه إلى أهمية الأمر بشكل متأخر جداً.

- الخلاصة من هذا التحليل أنه ليس لدى إسرائيل كثير من الخيارات. يجب تحريك صفقة المخطوفين التي ستؤدي إلى وقف إطلاق النار في غزة، كما يجب استغلال وقف النار من أجل التوصل إلى تسوية في الشمال. في أحسن الأحوال، في إمكان هذا الاتفاق إبعاد قوة الرضوان بضعة كيلومترات عن الحدود على الأقل، بحيث لا يرى السكان أفراد هذه القوة بالعين المجردة، وأي محاولة تسلُّل يمكن كبحها. خط المواقع التابعة لحزب الله، والذي دمّره الجيش الإسرائيلي، لن يُعاد بناؤه. وربما ستضطر إسرائيل إلى الدفع في المقابل من خلال الاتفاق على خط دقيق للحدود مع لبنان.
- في مثل هذه الحالة، هل سيعود سكان الشمال إلى منازلهم التي سيبقى جزء منها في مرمى صواريخ حزب الله المضادة للدروع، فضلاً عن تخوّفهم من أنفاق تتسلل إلى أراضيهم؟ على ما يبدو، لن يعود الجميع. وهذا الأمر ليس مثالياً، لكن هذا هو الواقع. عاش هؤلاء السكان عشرات الأعوام في مناطق متعددة من الدولة، وهم معرّضون لتهديدات تسلُّل "المخربين". الجبهة الداخلية كلها مكشوفة منذ عشرات الأعوام أمام الصواريخ السورية الكيميائية، من دون حماية، وهذا لا يشجع فعلاً، وهذا الخطر لا يزال موجوداً، لكن مهمة القيادة أن تعرض الوضع أمام الجمهور مثلما هو. وحالياً، هذا أفضل ما يمكن للدولة تقديمه إلى سكان الشمال. حرام علينا خداعهم بأن بعض الخزعبلات العسكرية ستؤدي إلى اختفاء تهديد حزب الله من حياتنا.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

يوئيل غوجانسكي وأودي ديكل، باحثان في معهد أبحاث الأمن القومي
مباط عال، العدد 1845، 7/4/2024

أسوأ ما في العالم: إسرائيل
يمكن أن يفوتها قطار التطبيع مع السعودية

- على الرغم من الحرب بين إسرائيل و"حماس"، وربما بسببها، فإن الحوارات السياسية التي تهدف إلى الدفع بالتطبيع بين إسرائيل والسعودية لم تتوقف. لقد عملت الإدارة الأميركية على تحريك الملف الذي عملت "حماس" على إفشاله، وانضمت إليها إيران عبر أذرعها. لكن، بعد نصف عام من القتال، يمكن التقدير، بحذر، أن الدوافع الأساسية للولايات المتحدة والسعودية في هذا السياق لم تتغير. الولايات المتحدة تريد تأسيس نظام إقليمي جديد بقيادتها، من أجل التخفيف عنها، وعن دول الشرق الأوسط، بشأن المواجهة مع إيران، والتلميح إلى إنها لم تترك المنطقة. السعودية من جانبها، تسعى لتحسين وضعها الإقليمي، وبصورة خاصة في الخليج العربي والبحر الأحمر، وتحصين مكانتها وأمنها، وفي الأساس حيال إيران، عبر تقوية العلاقات مع واشنطن.
- وأكثر من ذلك، فإن الحرب، التي تدور منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر على عدة جبهات، أوضحت للعائلة المالكة السعودية أن الأزمة الفلسطينية ليست ثانوية، ولا يمكن احتواؤها، أو تجاهُل وجودها. لذلك، فإن السعودية تطمح إلى الابتعاد عن التماهي مع إسرائيل، وتعبّر عن تضامنها المتصاعد مع الفلسطينيين، ولذلك، رفعت الثمن الذي تطلبه من إسرائيل من خلال التزامات مرفقة بخطوات فعلية لحل الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي في إطار حل الدولتين.
- قبل 7 تشرين الأول/أكتوبر، طلبت الولايات المتحدة الدفع بصفقة، في إطارها، تعترف السعودية بإسرائيل، ويتم توقيع اتفاق تطبيع بين الدولتين، ونتيجة ذلك، يُعزَّز الاندماج بين الدول الإقليمية في المعسكر الداعم للولايات المتحدة. الآن أيضاً، تسعى الولايات المتحدة للربط ما بين

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

التطبيع الإسرائيلي – السعودي وبين الترتيبات الإقليمية الشاملة التي توجد في مركزها الشراكة مع دول الخليج، وإنشاء معسكر إقليمي في مقابل إيران. عملياً، ما جرى منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر، أوضح لإدارة بايدن أهمية العقيدة التي صاغها الرئيس الأميركي للشرق الأوسط، وتتضمن عدة مسارات: 1) كبح العمليات السلبية لإيران في المنطقة، عبر أذرعها، وفي الوقت نفسه، إقامة حوارات معها؛ 2) الدفع بدولة فلسطينية منزوعة السلاح في الضفة الغربية وقطاع غزة، لا تهدد إسرائيل؛ 3) إقامة حلف أمني موسّع مع السعودية يتضمن تطبيع العلاقات مع إسرائيل؛ 4) الدفع بتطوير اقتصادي ونمو في الشرق الأوسط يتضمن تأسيس مجموعة بنى تجارية من الهند إلى أوروبا. وفي نظر الإدارة، هذه المكونات مرتبطة ببعضها البعض.

- إحدى نتائج الحرب هي أن "ثمن التطبيع"، بالنسبة إلى إسرائيل، ارتفع في المجال الفلسطيني، وحكومة إسرائيل ترفض الدفع. الثمن الذي على المملكة دفعه أيضاً لقاء التطبيع مع إسرائيل ارتفع، لأن عليها التدخل في الساحة الفلسطينية الآن، ودعم إعادة إعمار واستقرار قطاع غزة والتعامل مع مواقف الشعوب في الدول العربية، والتي باتت مواقفها ضد إسرائيل أكثر تطرفاً بعد الحرب، والآن، أكثر من 90٪ من المواطنين في الخليج، وضمنه السعودية، يعارضون التطبيع مع إسرائيل. الفجوة بين سياسة الأنظمة ومواقف الشعوب تتوسع، إلا إن السعودية، شأنها شأن بقية الدول الخليجية، فهي ليست دولة ديمقراطية، والعائلة المالكة تتخوف من احتجاجات جماهيرية يمكنها وضع استقرار النظام في خطر.
- لذلك، بسبب الحرب في قطاع غزة ونتائجها، حدثت تغييرات في شروط الأطراف لتوقيع اتفاق تطبيع:

- **مطالب السعودية:** بالنسبة إلى الرياض، القضية المركزية هي امتيازات ستحصل عليها من الولايات المتحدة. وتتضمن اتفاق دفاع يحصّن أمنها ومكانتها في مقابل إيران، والحصول على أسلحة متطورة من الولايات المتحدة تتضمن طائرات F-35، ومساعدات أميركية لإقامة بنية تحتية نووية تتضمن دائرة وقود نووي على أراضيها. هذا بالإضافة إلى أن لدى

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

السعودية مطالب من إسرائيل، في صلبها موافقة الأخيرة على الدفع بحل الدولتين وسلطة فلسطينية "مجددة" تكون عنواناً مسؤولاً على الساحة الفلسطينية. فإذا كانت السعودية طلبت من إسرائيل دعماً لحل الدولتين قبل السابع من تشرين الأول/أكتوبر، فهي الآن تريد أن ترى خطوات إسرائيلية عملية، كتسليم السلطة الفلسطينية مسؤولية قطاع غزة، وهو ما سيؤدي إلى استقرار الساحة الفلسطينية. يبدو أن الرياض موافقة على ربط إعادة تحريك مسار التطبيع مع إسرائيل، مع تدخُّل أكبر لها في غزة في "اليوم التالي لحماس". وهذا كله منوط بالاستجابة الأميركية للمطالب التي طرحتها الرياض، وأيضاً بموافقة إسرائيلية على المكونات الإشكالية، بالنسبة إلى إسرائيل، في قائمة المطالب، كالقدرات النووية السعودية، وهو ما سيؤدي إلى تراجُع تفوّق إسرائيل النسبي.

- **مطالب الولايات المتحدة:** تتضمن مطالب الولايات المتحدة من المملكة موضوعات داخلية، مثل التزويد المنتظم بالنفط، وتقليص العلاقات مع الصين، وخصوصاً في مجال التعاون التكنولوجي والأمني والنووي. وفي المقابل، تطالب الولايات المتحدة بتوقيع اتفاق تطبيع مع إسرائيل، كجزء من الاندماج الإقليمي، ولكبح المنافسة الإيرانية؛ كما تتوقع الإدارة الأميركية ربط بلورة نظام إقليمي بتدخُّل سعودي في الساحة الفلسطينية، وخصوصاً في تشكيل وترميم القطاع ومساعدة السلطة الفلسطينية المتجددة على العمل بفعالية.
- **مطالب إسرائيل:** تتوقع إسرائيل من السعودية أن تكون شريكة في قوة عربية داخل القطاع، وتساعد في الدفع بالاستقرار فيه، وتسهّل تقديم المساعدات الإنسانية وإعادة الإعمار، وأن تساعد قيادات فلسطينية معتدلة تستطيع أن تتحمل مسؤولية إدارة القطاع على النمو. إسرائيل تواجه صعوبات في استيعاب الرسائل التي تصل من الولايات المتحدة، ومن العالم العربي، وأيضاً المجتمع الدولي، وبحسبها، التمثيل الحصري على الساحة الفلسطينية يعود للسلطة الفلسطينية. إلاّ إن إسرائيل ترفض أن يتم تعريف السلطة كعنوان، لأن هذا سيكون الأساس للضغط على إسرائيل من أجل الحوار معها بشأن الدفع بترتيب يستند إلى حل الدولتين. جهات أُخرى

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تمثل حكومة إسرائيل تحاول التقليل من شأن المطالب السعودية، حتى إن رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يرى في المواجهة العلنية مع الإدارة الأميركية في هذا السياق، والمعارضة لحل الدولتين، خطوة قيادية من شأنها أن تزيد الدعم الجماهيري له.

- حتى لو أن دوافع الدول العربية إلى السلام مع إسرائيل لا تزال كما هي عليه، فإن حسابات الربح والخسارة لدى الأنظمة العربية تتغير. وفي نظرهم، إسرائيل ليس فقط لم تُخضع "حماس" بعد، بل إن الدمار والقتل في قطاع غزة يهددان بإشعال غضب الجماهير في دولهم. هذا بالإضافة إلى أن خطر الانجرار إلى مواجهة إقليمية مع إيران وأذرعها لا يزال قائماً. إلا إن السعودية، كبقية دول المسالمة، تفضّل ألاّ تكون في هذه المرحلة جزءاً من تسوية في القطاع تؤدي إلى نهاية الحرب، ويُفرض عليها التدخّل الفاعل، على سبيل المثال، أن تكون شريكة في قوات عربية في القطاع.
- إدارة بايدن تعرف جيداً أن حكومة إسرائيل تواجه صعوبات في اتخاذ قرارات استراتيجية جدية وأيديها مقيدة بالسياسة الداخلية الإسرائيلية. لذلك، هي تعمل على الدفع بخطوات، أيضاً من دون موافقة حكومة إسرائيل، وتعبّر عن استعدادها لفرض خطوات من الصعب القيام بها. في ضوء ذلك، يجب النظر إلى توسيع المساعدات الإنسانية لغزة وإقامة الميناء الموقت على شاطئ غزة في هذا السياق؛ وأيضاً دعم الإصلاحات في السلطة الفلسطينية وتركيبة الحكومة الجديدة التي تستند إلى تكنوقراط؛ وتحضيرات لبناء قوة فلسطينية لحفظ النظام العام في القطاع برعاية السلطة الفلسطينية، وبتدخُّل مصري وأردني.
- العلاقات بين الولايات المتحدة والسعودية تتوطد لدرجة أنها تسمح لهما بالاستفادة القصوى من هذه الشراكة، وذلك عبر تقليص مركزية التطبيع بين إسرائيل والسعودية. تتعامل واشنطن مع وليّ العهد السعودي محمد بن سلمان على أنه تعلّم من أخطائه، وذلك بسبب سياسته البراغماتية تجاه إيران واليمن، وحتى إسرائيل، ويُنظر إليه على أنه قادر على تحمُّل المسؤولية الإقليمية. إمكانية إزالة عبء التطبيع عن السعودية هو الأفضل في العالم، لأنه سيسمح بالحصول على مقابل من الأميركيين من دون دفع

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الثمن إزاء الرأي العام بسبب التقارب مع إسرائيل. وعلى الرغم من ذلك، فإن السعوديين، كما يبدو، في حالة تنسيق مع الولايات المتحدة، وسيتركون الباب مفتوحاً "لتطبيع مشروط"، حسبما عبّر المسؤولون الكبار علناً. وأهم المطالب – الطلب من إسرائيل اتخاذ خطوات عملية من أجل إقامة دولة فلسطينية.

- بالنسبة إلى إسرائيل، فإن هذا أسوأ ما يمكن أن يحدث لأنه سيؤدي إلى إضاعة فرصة التطبيع مع العالمين العربي والإسلامي، والتخلي عن "تشكيل استراتيجيا" متوفرة – التطبيع والاندماج الإقليمي – التي ستشكل الرد الأفضل على "حماس" وإيران اللتين أرادتا وقف مسار التقارب بين إسرائيل والدول العربية، وأيضاً الدفع بترتيب لإنهاء الحرب بتدخّل عربي فاعل، ومن خلال الدفع قدماً بإعادة إعمار قطاع غزة (مع سلطة فلسطينية مجددة). لهذا السبب، سيمنح اتفاق التطبيع الإسرائيلي – السعودي إسرائيل امتيازات اقتصادية، وسيعزز شرعيتها في العالمين العربي والإسلامي، ويقوّي مكانة الولايات المتحدة في المنطقة، ويعزز القوة السياسية والأمنية للسعودية في مواجهة إيران. على إسرائيل أن تتأكد من أنها لا تضيع هذه الفرصة التي لا تُعوض، والتي يمكن أن تكون لمرة واحدة فقط.

أخبار وتصريحات

[بعد 4 أشهر متتالية من القتال في منطقة خان يونس، الجيش الإسرائيلي يعلن سحب جميع قواته البرية من جنوب قطاع غزة]

"معاريف"، 2024/4/8

أعلن الجيش الإسرائيلي أمس (الأحد) سحب جميع قواته البرية من جنوب قطاع غزة، بعد 4 أشهر متتالية من القتال في منطقة خان يونس.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأشار الجيش في بيان صادر عن الناطق بلسانه، إلى أنه لا يزال هناك لواء واحد فقط هو "لواء ناحال" في قطاع غزة.

ويتولى "لواء ناحال" مهمة حراسة ما يسمى بـ"ممر نتساريم" الذي يعبر قطاع غزة من منطقة كيبوتس بئيري في جنوب إسرائيل إلى ساحل القطاع. ووفقاً لمصادر عسكرية إسرائيلية رفيعة المستوى، يمكّن الممر الجيش الإسرائيلي من تنفيذ مداهمات في شمال ووسط غزة، ويمنع الفلسطينيين من العودة إلى الجزء الشمالي من القطاع، ويسمح للمنظمات الإنسانية بإيصال المساعدات مباشرة إلى شمال غزة.

وكانت القوات البرية الإسرائيلية دخلت إلى قطاع غزة بعد 3 أسابيع من اندلاع الحرب يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، وذلك في إثر الهجوم الذي قامت به حركة "حماس" في منطقة غلاف غزة وأسفر عن مقتل 1200 شخص في جنوب إسرائيل واختطاف 253 إسرائيلياً إلى غزة.

وأكدت إسرائيل أن هذه الحرب تهدف إلى إطاحة حُكم حركة "حماس" في قطاع غزة، وتدمير هذه الحركة، وإطلاق المخطوفين.

[غالانت: إسرائيل مستعدة للرد على أي هجوم تشنه إيران]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/4/8

قال يحيى رحيم صفوي، مستشار المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي، في تصريحات أدلى بها إلى وسائل إعلام أمس (الأحد) إن جميع سفارات إسرائيل في العالم لم تعد آمنة، وأكد أن طهران تعتبر المواجهة مع إسرائيل حقاً مشروعاً وقانونياً.

وجاءت أقوال صفوي هذه بعد أيام على شنّ غارة جوية على قنصلية إيران في دمشق، وأسفرت عن مقتل 7 ضباط في الحرس الثوري الإيراني، بينهم قائد كبير،

وحمّلت طهران إسرائيل المسؤولية عنها. وفي موازاة أقواله هذه، نشرت وكالة الأنباء الإيرانية "إسنا" رسماً توضيحياً يعرض 9 أنواع مختلفة من صواريخ إيرانية قادرة على ضرب إسرائيل.

يُذكر أن أحد القتلى في الهجوم في دمشق هو محمد رضا زاهدي الذي يبدو أنه كان مسؤولاً عن عمليات الحرس الثوري الإيراني في سورية ولبنان، وعن الميليشيات الإيرانية هناك، وعن العلاقات مع حزب الله، وبالتالي كان أكبر قائد للقوات الإيرانية في البلدين.

في غضون ذلك، قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت إن إسرائيل مستعدة للردّ على أي هجوم تشنه إيران، وأكد أن إسرائيل أتمّت الاستعدادات للردّ في حال حدوث أي مواجهة محتملة مع إيران.

وجاءت أقوال غالانت هذه في أعقاب تقييم أجراه مع رئيس شعبة العمليات في الجيش الإسرائيلي اللواء عوديد باسيوك، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية ["أمان"] اللواء أهارون حليفا، في مقر وزارة الدفاع في تل أبيب أمس (الأحد).

في سياق متصل، قالت مصادر عسكرية إسرائيلية رفيعة المستوى أمس إن السيناريوهات المحتملة التي يستعد الجيش لها هي هجمات صاروخية، وبطائرات مسيّرة، من طرف الجماعات المدعومة من إيران في لبنان وسورية والعراق واليمن، والتي تعرضت لها وسط حرب غزة المستمرة، وهجمات صاروخية بالستية مباشرة من إيران، وهو ما لم تواجهه إسرائيل بعد.

وقال الجيش الإسرائيلي يوم الخميس الماضي إنه ألغى إجازة جميع الجنود المقاتلين، على الرغم من أن قيادة الجبهة الداخلية للجيش الإسرائيلي لم تُصدر أي تعليمات خاصة إلى الجمهور. وأكد الجيش في اليوم السابق أنه قام بتعزيز الدفاعات الجوية واستدعاء جنود الاحتياط.

ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية يوم الجمعة الماضي عن مسؤولين إيرانيين قولهم إن إيران اتخذت قراراً بمهاجمة إسرائيل بشكل مباشر، في خطوة تهدف إلى خلق الردع.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

كما قال مسؤول أميركي لقناة التلفزة الأميركية "سي إن إن" إن الولايات المتحدة في حالة تأهُّب قصوى، وتستعد لهجوم محتمل من جانب إيران ضد أهداف إسرائيلية أو أميركية في المنطقة.

وأكد هذا المسؤول أن واشنطن والقدس تعتقدان أن الرد الإيراني حتمي.

وذكرت قناة "سي بي إس نيوز" أن الولايات المتحدة جمعت معلومات استخباراتية تشير إلى أن إيران تخطط لهجوم يتضمن طائرات مسيّرة مفخخة من طراز "شاهد" وصواريخ "كروز". وقال مسؤولون أميركيون تحدثوا للقناة إنهم لا يعرفون توقيت وهدف الرد الإيراني المتوقع، لكن التقرير قال إن من المتوقع حدوثه هذا الأسبوع، قبل انتهاء شهر رمضان.

[مؤسس منظمة "المطبخ المركزي العالمي" يشكّك في تحقيق الجيش الإسرائيلي لتقصّي وقائع قتل 7 عمال في منظمته في قطاع غزة]

"هآرتس"، 2024/4/8

شكّك مؤسس المنظمة الإغاثية "وورلد سنترال كيتشن" ["المطبخ المركزي العالمي"] خوسيه أندريس في التحقيق الذي أجراه الجيش الإسرائيلي لتقصّي وقائع الضربة العسكرية التي أسفرت عن قتل 7 عمال في منظمته في قطاع غزة، وأشار إلى أن الحرب على القطاع تحوّلت إلى حرب ضد الإنسانية.

وجاء تشكيك أندريس هذا بعد أن أعلن الجيش الإسرائيلي أن التحقيق الذي أجراه توصل إلى نتيجة، فحواها أن أخطاء جسيمة هي التي قادت إلى الاستهداف القاتل لأفراد منظمة الإطعام الخيرية هذه، وأنه في ضوء ذلك، قام بتسريح اثنين من كبار الضباط من الخدمة العسكرية.

وقال رئيس المنظمة الإغاثية، التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها، في تصريحات أدلى بها خلال مقابلة أجرتها معه شبكة التلفزة الأميركية "إيه بي سي" أمس (الأحد): "أود أن أشكر الجيش الإسرائيلي على إجرائه هذا التحقيق السريع،

لكن في الوقت عينه، لا بد من التأكيد أن التحقيق يجب أن يكون أكثر تعمّقاً، كما أن مرتكب الاعتداء لا يمكنه أن يحقق مع نفسه".

وأضاف أندريس أن إسرائيل تستهدف كل ما يبدو أنه يتحرّك، وهي تفعل ذلك منذ فترة طويلة جداً. وقال: "هذه الحرب لا تبدو حرباً ضد 'الإرهاب'، كما أنها لم تعد تبدو كحرب تتعلق بالدفاع عن إسرائيل. إنها تبدو حقاً في هذه المرحلة حرباً ضد الإنسانية بحد ذاتها".

ووصف أندريس مقتل عمال الإغاثة بأنه أمر لا يُغتفر، وشبّه الدمار في غزة بالدمار اللاحق بأوكرانيا، وقال: "شاهدت ما يحدث في أوكرانيا، بلدات ومدن بأكملها تم محوها من جانب روسيا والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ما يقوم به رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو هو الفعل نفسه بالضبط".

[وفاة الأسير الفلسطيني وليد دقة في أحد المستشفيات الإسرائيلية بعد إصابته بالسرطان]

"هآرتس"، 2024/4/8

أفادت الهيئة الفلسطينية لشؤون الأسرى والمحررين بأن الأسير الفلسطيني وليد دقة توفي في مستشفى "آساف هروفيه" الإسرائيلي أمس (الأحد)، بعد أن أصيب بمرض السرطان قبل مدة وجيزة.

وقال بيان صادر عن الهيئة إن دقة (62 عاماً) معتقل في السجون الإسرائيلية منذ سنة 1986 بتهمة قتل جندي إسرائيلي، وهو من مدينة باقة الغربية في المثلث.

ووفقاً للبيان، "تعرّض دقة خلال أعوام اعتقاله لسلسلة طويلة من الجرائم الطبية، ولجملة من السياسات التنكيلية، على خلفية إنتاجاته المعرفية بشكل خاص، وسعت إدارة السجون الإسرائيلية للاستيلاء على كتاباته وكتبه الخاصة، كما واجه العزل الانفرادي والنقل التعسفي".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ويعتبر دقة أحد الأسرى القدامى المعتقلين قبل توقيع اتفاق أوسلو وعددهم 26 أسيراً، وقد رفضت إسرائيل على مدار العقود الماضية الإفراج عنهم قبل انتهاء مدد محكومياتهم.

وصدر بحق دقة حُكم بالسجن المؤبد حُدّدت مدته بـ37 عاماً، وأضيف إليها في سنة 2018 عامان إضافيان، ليصل إجمالي أعوام سجنه إلى 39 عاماً.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

مجلة الدراسات الفلسطينية
العدد 138، ربيع 2024

قائمة المحتويات

افتتاحية

كل فلسطين هي غزة ..... الياس خوري

"حفظنا الوصية" ..... عبد الرحيم الشيخ

سقط القناع عن القناع: "إلى أمل في غزة" ..... سنان أنطون

غزة... وماذا بعدها؟ ..... واسيني الأعرج

غزة والنظام العربي الراهن ..... جلبير الأشقر

حين توقظ غزة الوعي الغافي ..... محمد برّادة

مقالات

ساطع الحصري: العربي المنتصر والهزيمة المبكّرة ..... فيصل درّاج

محور (الفن في مواجهة الاستعمار)

مقدمة ..... أنيس محسن

التواصل الأدائي: المقاومة الفلسطينية، وموسيقى الهيب هوب، وأداءات الفضاء السيبراني ..... حنين شفيق الغبرا

"حُمّى البحر المتوسط" ..... هشام روحانا

دراسات

تسريب العقارات العربية في القدس إلى الجمعيات الاستيطانية بين الاختراق والأرشيفات ..... مراد البسطامي

عن استيضاح أصل الفلاحين (1917) ..... ديفيد بن غوريون

قراءات خاصة

حكى قصتها وحكَت صمته ..... رائف زريق

قراءات

نصر الله، إبراهيم. "طفولتي حتى الآن" (بالعربية) ..... تغريد عبد العال

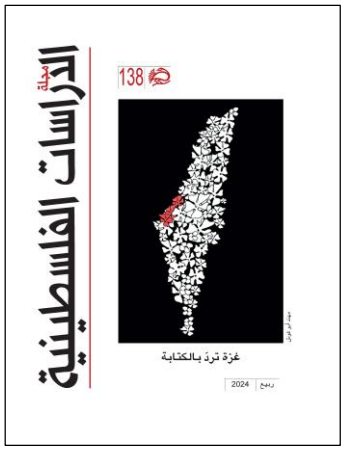

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر